شمعة تنطفئ وأخرى تضيء

تطوي اليوم صحيفة (١٤أكتوبر) صفحة ناصعة من تاريخها الطويل ذلك التاريخ الذي بدأ برحلة الحرف الواحد وتوحدت الاحرف وصارت كلمة والكلمة صارت جملة ثم تكونت الجملة فصارت معنى والمعنى تحول اليوم الى رمز حقيقي لكافة أبناء الوطن.

إننا اليوم نضيء شمعة أخرى الشمعة التاسعة والثلاثين بعد ان أطفأنا الشمعة الـ (٣٨) على تأسيس هذا المنبر الإعلامي الهام، إننا ونحن نشهد الجهود الجبارة لقيادة الصحيفة على ثقة تامة من انها ستكون شمعة تضيء تلك الدروب المظلمة التي مازالت خفافيش الظلام تعيش فيها ولكنها ستخرج تزحف من مخابئها خشية ان تحترق من وهجها في تلك الشقوق.. لأن قيادة الصحيفة وقاعدتها ممثلة بالأستاذ القدير/ أحمد محمد الحبيشي/ ماضون في تحقيق الرسالة النبيلة التي جاءت من أجلها هذه الصحيفة بمؤسستها الواسعة منطلقين من قناعة راسخة لا تلين لها قناة من استكمال كافة الاهداف والمبادىء الإعلامية مبنية على قاعدة ذات أساس متين.. الذي بدأ أولى خطواتها الأستاذ/ أحمد محمد الحبيشي/ رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير، منذ توليه هذه المؤسسة العملاقة والتي بدأها بعملية التأهيل والتحديث في المؤسسة وتأهيل وإعادة تأهيل مادمّر.. بالإضافة الى احتفاظه بكافة الطاقات والاستفادة منها وقد تمكن من تحقيق نجاح منقطع النظير وقد تمكنا من ذلك من خلال كفاءته وخبرته الطويلة كصحفي ناجح وقيادي مقتدر وكفاءته النادرة التي مكنته من إعادة الحياة الى شريان هذه المؤسسة الصحفية.. لم يكن ذلك فحسب وإنما عمل حثيثاً على تطوير ادوات العمل وتمكن من تأسيس عدد من الاقسام والدوائر الصحفية التي افتقدتها الصحيفة وربما لم توجد في معظم الصحف الاخرى كما عمل على إنشاء مركز للمعلومات ودرب مجموعات شابة في هذا المركز.

ان كل تلك الاجراءات وما طرأ من تحديث على العمل التحريري والإخراج الفني قد أدى الى زيادة مبيعات الصحيفة وتوزيعها في محافظة عدن ومحافظات اخرى.. فضلاً عن وجود عدد من المراسلين في المحافظات.

إننا اليوم ونحن نعيش عرساً حقيقياً في مؤسسة وصحيفة (١٤أكتوبر) بذكرى تأسيسها الثامنة والثلاثين إننا ندشن عهداً جديداً في تاريخ الصحيفة ومواكب إننا سنظل أوفياء أمناء لقرائنا في تقديم كل ما هو جديد ومواكباً لكافة التطورات والاحداث والمستجدات التي تهم الواقع اليمني والمواطن العربي الذي يمكن له ان يطل على هذه الصحيفة من خلال موقعها المتميز على (الإنترنت).. والذي وجد في عهد رئيس مجلس الإدارة- رئيس التحرير، وآل على نفسه إلا ان يوجد افضل موقع للصحيفة على شبكة الانترنت خدمة للقارىء اليمني والعربي.. كما ان الأخ/ أحمد محمد الحبيشي/ ونحن قد توعدنا منه من انه يحمل افكاراً ورؤى جديدة ولاشك في انه يحمل الجديد والجديد من الافكار التي سيسلمها القارىء والمتتبع للصحيفة والباحث في المستقبل القريب كما لمسها عدد من القراء والكتاب والكوادر في الفترة الماضية ونحن إذ نضع ايدينا على يديه ليمضى بنا في هذا الزورق الى بر الأمان.

وان كان هناك إشادة من قرائنا ومحبينا فهي وسام نضعه على صدورنا وان كان هناك عتاب علينا فهو ايضاً تاج على رؤوسنا لأن اللوم والعتاب لا يأتي إلاّ من الأحباب.

وفي هذه اللحظة التي أدون فيها هذا المقال وردتني عدد من اللقاءات الصحفية من مراسلينا في محافظات عديدة وتلقينا عدداً من التهاني عبر الهاتف كما تلقينا ايضاً عدداً من كلمات العزاء عبر الهاتف بفقدان الزميل والصديق العزيز الراحل/ عصام سعيد سالم/ نائب رئيس مجلس الإدارة- نائب رئيس التحرير.

إننا نقف اليوم وقفة إجلال لهذا الصديق العزيز الغائب الحاضر فينا وسيظل حاضراً في وجداننا وفي وجدان محبيه وأصدقائه.

عبدالرؤوف هزاع

المشاركة

عندما طلب مني الزميل العزيز نجيب مقبل مدير التحرير المشاركة في الكتابة بمناسبة الاحتفال بذكرى تأسيس " أكتوبر" قلت له لقد سبق لي الكتابة مرات عديدة بهذه المناسبة ولا أعتقد أن عندي الجديد لأقوله للقراء ، قال .. ولو حتى بعض المقارنات لما كانت عليه أكتوبر في بداياتها الاولى (باعتباري من عواجيز الصحافة) وحالها اليوم قلت فأما هذه وإن كنت قد تناولتها بعض الشيء الاّ أنه يبقى الكثير خاصة للفرق الشاسع بين ما كانت عليه أكتوبر حينها وماهي عليه اليوم .

ومواضيع الحديث حول ذلك كثيرة لكني سأحاول اليوم تناول موضوع واحد فقط هو.. المشاركة.

ولا أقصد بذلك مشاركة الآخرين في الكتابة الاحتفالية ولكن مشاركة الصحفيين في عملهم في مختلف الصحف والمجلات ومنها بالطبع صحيفة أكتوبر ، فالصحفي إذا لم ينطلق في عمله من إحساسه بضرورة وأهمية المشاركة الحقيقية والفعالة في إصدار الصحيفة لايمكن أن يتحول من صحفي ناجح مبتدئ الى صحفي ناجح والصحيفة التي لاتربي صحفييها على هذه المشاركة لا يمكن لها أن تتحول من منشور الى صحيفة مقروءة من قبل كافة فئات الشعب .

المشاركة إحساس داخلي في تلافيف مخ الصحفي وشغاف مهجته بل ودمه المتدفق في شرايينه ، هذا الاحساس لا يظهر الى السطح ولايفعل فعله ويمهد الطريق لعمل صحفي ناجح للصحفي والصحيفة الاّ بالجهد والمثابرة والتجرد من الأنانية واللامبالاة وعدم التحجج بقلة الامكانيات أو قلة المفهومية أو حتى سوء الادارة.

لقد شهدت " أكتوبر " ظروفاً مختلفة عديدة من ضعف الامكانيات والعوائق والعقبات وسوء بعض الادارات ولكن هذه كلها ذهبت هباء وبقيت اسماء الصحفيين والصحفيات الذين شاركوا وبذلوا الجهد والعرق في تأسيسها واستمرار صدورها وتطورها وهم اليوم - الاحياء منهم او الاموات - قناديل على دربها النير .

زميلي نجيب مدير التحرير الذي يتعامل اليوم في عمله مع الكمبيوتر والانترنت ووكالات الانباء اليمنية والعربية والاجنبية والمراسلين في المحافظات وكتيبة - من الصحفيين المتفرغين وغير المتفرغين لم يصدق أن عدد المحررين المتفرغين لاصدار الصحيفة زمان لم يزد عن خمسة بما فيهم رئيس التحرير أما الاخبار - فكنا نحصل عليها من الاذاعة إما بتسجيلها على أشرطة ثم تفريغها او بالتلفون إذا عطل الشريط وكان الصف يدوياً وتربط حروف الصفحة بحبل فإذا طار حرف تبعثرت الصفحة وطار عقلنا معها وتبعثرنا خلفها أشلاء ممزقة . كنا نعمل صباحاً ومساءً وحتى ساعات متأخرة من الليل وكان الفجر يمسح جروحنا بصدورها كل صباح .

ترى هل كل من يعمل في أكتوبر اليوم يحس إنه مشارك وبفعالية في إصدارها أتمنى ذلك من كل قلبي.

واثق شاذلي

عزيزة

ظننت وبعض الظن إثم فعلاً أن ذكرى المولد التي داهمتنا اليوم ، لن تحل الاّ وقد أخذنا مواقعنا (مكاتبنا) في المبنى الجديد، كشرط من شروط كثيرة بإتجاه أحداث النقلة الموعودة التي نتمناها ولاندركها ، وترحل مثلما يرحل زملاؤنا الواحد بعد الآخر ، والبقية منتظرون يكابدون ويتكبدون !

تمر الذكرى ومن أمام عيني تمر طيوف أعزاء غادرونا على غير موعد ، والقائمة تطول والوجوه التي غابت لاتفارقنا مهما حاول تاريخ النكران أن ينسينا تطلعاتهم ووصاياهم وترن في آذاننا مع إطلالة كل عدد يصدر متزامناً مع تدمير الذات !

المناسبة تعز علينا ونعتز بها مهما حلت بنا الفجائع ومهما أحكم الإحباط تحويطه لنا ولايمكن الاّ أن نحتفي بالعزيزة على قلوبنا واقلامنا وفاء لماضيها على الاقل ونواصل احلام يقضتنا المشروعة بمكان لائق وعيش كريم أما الحرية متمسكون بها كخيار لارجعة عنه ، وفي الختام لا أجمل من السلام كتحية لذكرى قادمة وأمل بنفوس عامرة بالمحبة لبعض القراء .

نعمان قائد سيف

في ذكرى تأسيس الصحيفة

باقة حب ووفاء

معروف سالم بامرحول
صحفي معد ومقدم برامج تلفزيون القناة الثانية عدن

في زحمة هموم ومتاعب الحياة يشعرالمرء بحاجة ماسة بل وضروريه الى لحظة · خلوه وحوار هادئ مع النفس ووقفة تأمل ومراجعة يختزل في تلك اللحظة القصيرة من الزمن ما تختزنه ذاكرته وما قد تواترعليه من احداث ومواقف في حاضره وما يرنو ويحلم بتحقيقه في مستقبله القادم وقد يكون هذا الاختزال لمواقف من الفرح والسعادة والنجاح في حياته الشخصية او المهنية او احزان والام عاشها في حياته. وفي لحظة الاختزال هذه يطيب له استعراض شريط من الذكريات يستانس بها ويعيش معها اجمل لحظات حياته ويتداعى اليها بشوق كبير وحنين وتوق عظيم ومن الذكريات ما تبقى خالدة حية في النفس ومحفوره في الذاكرة والوجدان لاتنسى ابداً ولا يمحوها غبار الزمن ، ذكريات تكون قد ثبتت نفسها في اذهاننا وسكنت في الافئدة واقامت فيها وابت ان تغادرها عندئذ لا يكون للمرء من خيار عدا ان يعيشها فهي وقتذاك تغدو جزءاً هاماً من مكونات شخصيتة ووجدانه ومكوناً بارزاً له بالغ الاثر في مشاعره و عواطفه الإنسانية . وعطاءاته المهنية المثمرة والايجابية في الحياة.

تكثفت وتفاعلت هذه المشاعر والخواطر في نفسي في لحظة حوار وهدوء مع النفس وتأمل لاجمل شريط تختزنه ذاكرتي .. وترتبط محتويات ذلك الشريط بمرحلة البداية .. لحظة الدخول الى بلاط صاحبه الجلالة _الصحافة__ فكانت صحيفة ١٤ اكتوبر _ المدرسة- التي تتلمذت فيها وتعلمت على ايادي خيرة اساتذتها ابجديات العمل الصحفي واحاطوني بالحب والرعاية والاهتمام والتوجيه المهني اللازم ودفئ الحياة وتزودت من الرواد الاوائل بعصارة خبراتهم وعشت معهم اروع واحلى صور المعايشة وتعرفت عن قرب عن همومهم ومعاناتهم اليومية وادركت انها المهنة .. مهنة البحث عن المتاعب ولكنها المتاعب الممزوجة بالمتعة والحرص كل الحرص على شرف وقدسية الكلمة ومصداقيتها وستظل ذكريات اول مبنى للصحيفة .. (المدرسة) الكائن في منطقة الخليج الامامي بمدينة كريتر (قصر البراق) تفعل فعلها في نفسي . لايمكن نسيان لحظة الفرح والسعادة التي غمرتني عندما استلمت في عام ١٩٧٤م رسالة (دعوة حضور) الى مبنى الصحيفه حينذاك كنت لا زلت طالباً على مقاعد الدراسة الثانوية (في الصف الاول ثانوي) وبكل مشاعر الرضا والارتياح سلمني الاستاذ التربوي القدير المرحوم فيصل حاتم الذي كان وقتذاك مديراً الثانوية الشعب التي عشت فيها احلى سنوات الدراسة بل أجمل سنوات العمر كله حين تفتحت ونمت لدي موهبة الكتابة بألوانها المختلفة .. والتقينا في مبنى الصحيفة مجموعة من الطلاب ومن محافظات مختلفة واستمعنا في اللقاء الى حوار مفعم بالارشادات والتوجيهات من الاستاذ القدير محمد عمر بحاح مدير التحرير والاستاذ القدير محبوب علي سكرتير التحرير وفي اللقاء تم اعتماد مجموعة محررين مساهمين بعد تقييم لما نشرته لهم الصحيفة من كتابات متنوعة (اخبار /تحقيقات/ تعليقات رياضية/ قصائد / قصص .... الخ) واتذكر تلك الكوكبة الجميلة من الزملاء الاحبة الذين رافقتهم مسيرة البداية منهم (حسين محمد ناصر // ابين و علي بن طالب // ابين نادرة عبد القدوس و عبدالله عبدالاله و كمال الدين محمد و عبد الرحمن السقاف نجاة الغابري وتم منحنا بطاقات صحفية وبالرجوع الى ارشيفي الخاص في مكتبتي المنزلية المتواضعة عثرت على بطاقتي التي تحمل رقم ٣٣٦وكانت اول بطاقة اضعها في جيبي حيث لم اتجاوز حينذاك السن القانونية لحصولي على بطاقة اثبات الهوية الشخصية وكانت بطاقة صحيفة ١٤ اكتوبر هي البطاقة الشخصية وهي شهادة الميلاد الحقيقي اذا جاز لي التعبير وتشجيعاً من هيئة تحرير الصحيفة وتقديراً من مجلس ادراتها برئاسة الاستاذ القدير الصحفي والاعلامي المخضرم سالم محمد باجميل تم اعتماد صرف مبلغ خمسة عشر دينار شهرياً لكل فرد منا بأعتبارنا جميعاً كنا طلاباً . ختاماً وبهذه المناسبة العزيزة والغالية على قلوبنا جميعاً ذكرى تأسيس صحيفتنا الغراء صحيفة ١٤ اكتوبر يسرني التوجه بكل مشاعر الحب والوفاء والعرفان والاحترام والامتنان للاساتذة الافاضل الرواد الاوائل الذين اسهموا في تربيتي وغرسو روح حب العمل الصحفي مقرونه بالاخلاص والصدق والبذل والعطاء دونما كلل او ملل لاولئك الذين علموني معاني العشق الحقيقي للمهنة الاعلامية وحب الناس وكيفية نكران الذات وكيف للمرء ان يحترق ويذوب كالشمعة المضيئة في سبيل اضاءة الطريق واسعاد الاخرين والى جميع زملائي الاحبة الذين يواصلون مسيرة وديمومة العطاء الاعلامي الصادق و الناجح .. لهم جميعاً باقة ورد وحب واصدق واجل الامنيات القلبية ولعله من الضروري في سياق هذه الكتابة الخاصة بالمناسبة الغالية ان اذكر اسماء بعض الاساتذة الرواد الاوائل الذين تتلمذت على ايديهم وبرفقتهم وبصحبتهم المفيدة والدافئة الاساتذة الافاضل هم :

واثق شاذلي/محمد عبدالله مخشف /عبد العزيز احمد مقبل/المرحوم جعفر عيدروس /المرحوم سالم عمر حسين /المرحوم محمد محمود البيحي /المرحوم محمد عبدالله فارع /المرحوم علي فارع سالم شيباني /علي محمد الضحياني /شكيب عوض سعد/محمد عمر بحاح /محبوب علي /فضل عوزر/المرحوم المطيعي محمد باذيب /سعيد عولقي

وربما لا يتسع هذا الحيز الصحفي المتاح لي لذكر اسماء بقية تلك الكوكبة الاعلامية اللامعة في دنيا الصحافة اليمنية والعربية .

وكل عام و صحيفتنا ١٤ اكتوبر في تقدم وتطور ورقي وجميع الزملاء في خير وعافية ونجاح مهني دائم .

بمناسبة الذكرى الـ (38) لتأسيس الصحيفة

عاصرت مراحل تطور الصحيفة ولي معها ذكريات لا تنسى

ونحن نحتفل جميعاً كأسرة صحفية بالذكرى الثامنة والثلاثين لتأسيس صحيفة (١٤أكتوبر) عام ١٩٦٨م.. أجبرتني المناسبة ان أقف مراجعاً أمام ما وصلت اليه من نجاح متواضع في مجال عملي الصحفي كمحرر اخباري في وكالة الأنباء اليمنية وصولاً الى نائب مدير الاخبار وما بذلته من جهد وتفاني في عملي على مدى (٢٥) عاماً عاصرت خلالها العديد من قادة اليمن الحاليين والراحلين والمنفيين ومرافقة العديد من رؤساء وملوك العالم الزائرين الى اليمن.

والحقيقة ان هذا النجاح بالنسبة لي كان الفضل الأول في تحقيقه لصحيفة (١٤أكتوبر) التي ترعرعت في كنفها منذ ريعان شبابي وتشبعت من مدرستها واغتسلت من حبرها ورائحة رصاصها.

لقد عاصرت بدايات تأسيس الصحيفة منذ وقت مبكر من شبابي من خلال تواجدي الدائم مع والدي رحمة الله عليه الذي كان حارساً ثم مراسلاً ونجاراً للصحيفة والمؤسسة.. وشاهدت مراحل اخراج الصحيفة وما يرافقها من جهد ومشقة لتواضع امكانيات الطباعة آنذاك.

واتذكر حينها ان مقر الصحيفة كان في بداية السبعينيات في مبنى إدارة الضرائب في عدن بجانب المكتبة الوطنية وكان يرأس تحريرها الأستاذ/ سالم زين/ ثم أعقبه لرئاستها الأستاذ/ سالم باجميل/ وكانت الصحفية تصف يدوياً في شقة تحت شقة المرحوم/ عبدالواسع قاسم/ امام الهريش في كريتر من تجميع الحروف المصنوعة من مادة الرصاص ويتم تربيطها وتجميعها في قالب حديدي بحجم الصفحة وكانت الصفحات المصفوفة تحمل على الاكتاف الى مطبعة الصحيفة المتواضعة في شقة في حارة (الشريف) في كريتر.. وبعد الطباعة يتم تفكيك ورص الحروف في صناديق صغيرة حسب الاحرف الابجدية لإعادة تجميعها من جديد للطباعة.

بعد ذلك وفي أواخر السبعينيات انتقلت الصحيفة الى قصر السلطان في الخليج الأمامي (الرزمت) حيث كان يرأس تحريرها الأستاذ/ عبدالله شرف/ وكانت رغم التطور النسبي في طباعتها بوجود ماكنات جديدة إلا ان تقطيع الورق الصحفي وتعطيف الصحيفة كان يدوياً.

وقد كنت في تلك الفترة اقوم في الفترة المسائية بعد الدراسة بمهمة تقطيع الرولات للورق الصحفي بالمنشار الحديدي الى اجزاء تساعد آلة القطع (المقص) من تجهيز حجم ورق الصحيفة وذلك لعدم وجود آنذاك مقص كبير بحجم الرول الضخم وكنت اتقاضى (٢٠ شلناً) نظير كل رول، بينما يقوم والدي يومياً بقطع الخشب لإكليشات الصور التي تلصق على الخشب.. اما الحروف فكانت تصهر في فرن في قوالب من الرصاص بعد الطباعة وادخالها في ماكينة لإخراج حروف جديدة آلياً عند الصف.

حسن قاسم

واتذكر عدداً من الرواد الأوائل من الطباعين والصفافين والصهارين الذين كرسوا حياتهم لهذه المهنة واستنشقوا مادة الرصاص السام وامتزج عرقهم برائحة صهرها الحار في ظلام الليل لتخرج الصحيفة صباحاً الى النور ومنهم الأستاذ/ محمد جامع - مدير المطابع، وسعيد سلام، وسعيد علي راوح، وراشد محمد ابراهيم، ومحمد جازم، ونائف، وانعم، ومشعل وغيرهم كثيرون ممن كانت لهم بصمات التطور المطبعي في اليمن.

لقد ساهمت الصحيفة بشكل كبير في صقل موهبتي من خلال احتكاكي بالعديد من الصحافيين وقربي من مطبخ اخراجها وطباعتها.. وكانت بداياتي الأولى في الكتابة على صفحتها في أول مقال لي عام ١٩٧٧م عندما كنت طالباً في الثانوية ويتعلق بافتتاح الرئيس الراحل/ سالمين/ للمعرض السنوي لثانوية باذيب.

بعد ذلك انقطع تواصلي بالصحيفة لالتحاقي بالخدمة العسكرية عام ١٩٧٨م ثم انضمامي مباشرة عام ١٩٨٠م الى أسرة وكالة أنباء عدن سابقاً.. إلا ان صفحات الصحيفة كانت مفتوحة لمواضيعي المختلفة حتى يومنا هذا التي تشهد فيه الصحيفة تطوراً ملموساً وقالباً جديداً ومتنوعاً في اسلوب اخراجها وجرأة مواضيعها منذ تولي الأستاذ القدير/ أحمد الحبيشي/ رئاسة تحريرها.

هذه بعض شواهد من الذاكرة لواقع وظروف العمل المطبعي للصحيفة في بداية مراحل تأسيسها والتي لم يعايشها او يعرفها من جيل اليوم الذي يعمل وفق تكنولوجيا حديثة وسهلة الاستخدام.

فتحية شكر وتقدير للرعيل الأول ممن أسهموا في تأسيس الصحيفة من صحفيين وفنيين وطباعين وموزعين الذين كان لهم شرف تطور الصحيفة والعمل فيها بظروف قاسية وبامكانات متواضعة وشاقة.

البقاء للجيد والأحسن

بسم الله الرحمن الرحيم

«أما الزبد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض»

صدق الله العظيم

عندما اصدرت صحيفة (١٤أكتوبر) عددها الأول في التاسع عشر من يناير عام ١٩٦٨م كان شكلها ومضمونها تعبيراً عن الإرادة المستقلة للشعب لانها أول صحيفة حكومية تصدر آنذاك في جنوب الوطن الحبيب وهي تعبير مادي عن استقلال الوطن وتخلصه من الاحتلال إذ استطاعت الطبقة المثقفة، بعد خمسين يوماً من رحيل آخر جندي، من ايجاد ارضية ثقافية للتخاطب الشعبي والجماهيري ونقل المفاهيم السياسية المستقلة البعيدة عن إرادة المستعمر البريطاني الغاشم الذي كرس كل أدواته الإعلامية والثقافية لترسيخ الاحتلال وطمس هوية الوطن وتجهيل الشعب طيلة مائة وثمانية وثلاثين عاماً، وبرغم الارهاصات السياسية التي مرت بها البلاد، الى ما قبل توحيد الوطن كانت ممثلة للإرادة الوطنية وان كانت لم تخلُ من تدخلات بيروقراطية او مزاجيات القبائل الحزبية المتمركسة التي تعاقبت على حكم البلاد ابتداءً من أول حكومة قحطانية الى آخر حكومة بيضية، ومن الطبيعي ان تخضع ولو بشكل غير مباشر الى تلك الحقب وتأثير مزاجيات شخصية لا ايدولوجية، ولكنها ظلت الشرعية الناطقة باسم الحكومات وظلت كذلك بين هذا التذبذب والمد والجزر في سياستها (الصحفية) ولم تستقر إلا بعد توحد الوطن على يد ابنائه الشرفاء لتصبح راعية للمصالح الشعبية والمعبرة عن احتياج الناس موضحة ماتقوم به القيادة السياسية المتمثلة بصانع مجد اليمن وتاريخه الحديث فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح/ رئيس الجمهورية، من إنجازات تاريخية عامة.. هذه هي صحيفتنا صحيفة الرابع عشر من أكتوبر بثوبها الوطني على التواصل مع الجماهير القارئه ومثقفيها المحليين وأنا كصحفي اكتب في هذه الصحيفة منذ عام ١٩٨٤م ونحن نحتفل في عيد ميلادها الـ (٣٨) اقول انها لم تستقر بمضمونها الثقافي وشكلها الإخراجي كما هي عليه الآن رغم وصول كفاءات قيادية ذات خبرة صحفية طويلة ولها باع طويل في الإعلام والإدارة الصحفية وأسباب ذلك يرجع الى عدم قدرتها على تشخيص مكامن الخلل عكس ما فعلته القيادة الجديدة للصحيفة بمهارة وقدرة عجيبة وزمن قصير تمكنت من استئصال الورم الذي خيم على قلب الصحيفة والتخلص من (طواهيش) الصحيفة الذين كانوا يسيطرون على العمل الجيد والكتابات الجادة ويسلبوها مضمونها وامضاء كاتبها لترسل الى صحف خليجية وتعجب من نزول مادتك، وان تغير الشكل، في تلك الصحف وتفاجيء بعد أيام او اسابيع نزولها في صحيفة (١٤أكتوبر) متأخرة.

القيادة الجديدة استطاعت أن تتجاوز هذه الخروقات المعيبة للمهنة واستطاعت بأمانتها نقل الحقيقة واستقطاب كتاب عرب وأصبح للصحيفة متعة في القراءة واني لفخور كل الفخر بهذه القيادة القديرة والجديرة في نقل الصحيفة من حالة التقوقع ضمن نطاق محدود وضيق في محافظات قليلة لا تتجاوز أصابع اليد الى كافة محافظات الجمهورية وبحكمة قضت على التعليب المحلي والظهور بشكل يشرف البلاد بين الصحف العربية، ولا يهم إمضاء الكاتب بقدر ما يهم مضمون المادة ونوعيتها ومردودها الثقافي.

ومن هذا الواقع نكتشف في القيادة الجديدة التي يفصلها عنا سبعمائة كيلو متر تقريباً حقيقة واحدة انها قيادة واعية عالية الثقافة جادة في توعية الناس وتثقيفهم وجعل الصحيفة منبراً يلعب دوراً مهماً في بنيان ثقافة المجتمع وغرس قيم الوحدة الوطنية بين أبناء الوطن وكسر الحواجز النفسية من خلال التواصل والوصول الى كافة محافظات الجمهورية دون تمييز بين واحدة وأخرى وهذا النشاط الصحفي والإصرار الإعلامي ينم على قدرة وجدارة القيادة في مسح فكر التشطير نهائياً من نفوس الضعفاء والأعداء من خلال إيصال الصحيفة يومياً الى أقصى المناطق الريفية دون ان تفكر بالربح والخسارة المالية والله من وراء القصد.

عمران/ طارق الخميسي

(١٤أكتوبر) تميز وإبداع

محمد سالم الجداسي/ مأرب:

تحتفل الأسرة الصحفية بمؤسسة (١٤أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر بالذكرى الثامنة والثلاثين لتأسيس الصحيفة ويأتي هذا الاحتفال متميزاً هذا العام كونها تحتفل بعيدها في ظل قيادة مقتدرة ومتميزة متمثلة في الأستاذ القدير/ أحمد محمد الحبيشي/ رئيس مجلس الإدارة- رئيس التحرير (١٤أكتوبر) للصحافة والطباعة النشر رئيس تحرير صحيفة (١٤أكتوبر).

ذلك الرجل الذي استطاع ان يصدر الصحيفة بشكل متميز وفريد جعلها في مصاف الصحف الشكل والمضمون، حقاً لقد ابدع الحبيشي في ذلك التميز الصحفي لصحيفة (١٤أكتوبر) التوزيع.. كثافة في الاشتراك متابعة ومطالعة متناهية من قبل القراء ومحبي الصحيفة مجاملة او محاباة- لا سمح الله - بل هي الحقيقة والواقع اللذان يفرضان نفسيهما ولو محافظة مأرب من قبل المسؤولين والمشتركين في الصحيفة وأيضاً الصبري/ مدير عام صندوق الرعاية الاجتماعية حملني أمانة بأن أوصل حبه وتقديره للأستاذ/ أحمد محمد الحبيشي/ وقال: انا احب ان اقدم شهادة شكر وتقدير للأستاذ/ الحبيشي/ الذي أبدع في تميز صحيفة (١٤أكتوبر) وجعلها في ثوب قشيب ومتفرد عن باقي الصحف الأخرى، الصبري أكد انه اصبح من عشاق مطالعة صحيفة (١٤أكتوبر) كل صباح خاصة بعد التطور الملحوظ الذي شهدته الصحيفة بعد تولي الأستاذ القدير/ أحمد محمد الحبيشي/ إدارتها.

هذه لمحة بسيطة من مشاعر الحب والتقدير لـ (١٤أكتوبر) والحبيشي من محافظة مأرب.. الإبداع والتميز عنوان النجاح لصحيفة عريقة وأستاذ قدير لذا الحب والتقدير والشكر والعرفان أبسط ما يقوله الإنسان لكل من أعطى وبذل.. وأجمل التهاني وأصدق الأمنيات لأسرة الصحيفة في مؤسسة (١٤أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر وهي موصولة لأسرة التحرير وكافة العاملين في صحيفة (١٤أكتوبر) وعلى رأسهم جميعاً الأستاذ العزيز/ أحمد محمد الحبيشي/ رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير، بمناسبة ذكرى تأسيس الصحيفة وكل عام وأنتم بخير ومن نجاح إلى نجاح.